

إندونيسيا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحادثه حريق أخيرة في شرق نوسا تينغارا

إندونيسيا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحادثة حريق أخيرة في شرق نوسا تينغارا

التقرير

شهدت إندونيسيا خسارة ملحوظة في غطاء الأشجار على مر السنين، مما أثر على مناطقها الغابية الواسعة. يسلط تقرير الحادث الأخير من شرق نوسا تينغارا الضوء على تحذير حريق واحد، مما يبرز التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية. على مدى العقدين الماضيين، شهدت إندونيسيا خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 4.12 مليون هكتار، وهو ما يعادل انخفاضاً بنسبة 2.62٪ في غطاء الأشجار لديها.

العوامل الرئيسية لخسارة غطاء الأشجار تشمل الزراعة المتنقلة، وأنشطة الغابات، والتحضر. وحدها الزراعة المتنقلة أسهمت في خسارة ما يقرب من 5,000 هكتار في أحدث سنة متوفرة للبيانات. أدت أنشطة الغابات، التي تشمل القطع القانوني وغير القانوني للأشجار، إلى خسارة أكثر من 48,000 هكتار في نفس الفترة. لعب التحضر أيضاً دوراً، ولكن بدرجة أقل، حيث فقد أكثر من 1,500 هكتار.

تمثل هذه الأرقام اتجاهاً مقلقاً بالنسبة لبيئة إندونيسيا، حيث يمكن أن يؤدي فقدان غطاء الأشجار إلى تدمير المواطن الطبيعية، وفقدان التنوع البيولوجي، وزيادة انبعاثات الغازات الدفيئة. يعتبر غطاء الأشجار الواسع في البلاد حاسماً لامتصاص الكربون، وتقليله له تداعيات عالمية على جهود التخفيف من تغير المناخ.

تذكر حادثة الحريق الأخيرة، على الرغم من كونها معزولة، بالتهديد المستمر للحرائق البرية لغابات إندونيسيا. جهود البلاد لمواجهة هذه التحديات البيئية حاسمة، ليس فقط لمستقبلها ولكن للمجتمع العالمي كذلك.